والمراد بتركيب المزج ان يجعل الاسمان اسما واحدا لا بالاضافة ولا بالاسناد
بل ينزل عجزه من الصدر منزلة تاء التانيث وكذلك الزم فتح اخر
الصدر الا اذا كان معتلا فانه يسكن نحو معدي كرب لان ثقل التركيب
اشد من ثقل التانيث فناسب ان يخص بزيد التخفيف فسكنوا ما كان
معتلا وان كان نظيره من المونث يفتح نحو ارمية وعفارية وقد يضاف
صدر المركب الى عجزه فيعرب بان يعرب صدره بما يقتضيه العامل ويعرب
عجزه بالجر للاضافة فان كان فيه مع العلمية سبب غير اسباب منع الصرف
كالعجمة في هرمز من رام هرمز امتنع من الصرف والا كان مصروفا كقولك
هذا حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت وهذا معدي كرب
ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب ومن العرب من يقول هذا معدي
كرب بمنعه من الصرف لانه عنده مونث

لذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا

كل علم في اخره الف ونون مزيدتان على اي وزن كان فانه لا ينصرف
للتعريف والزيادتين المضارعتين لالفي التانيث وذلك نحو مروان
وعثمان وغطفان واصبهان

كذا مونث بهاء مطلقا ، وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق

مما يمنع من الصرف اجتماع العلمية والتانيث بالتاء لفظا او تقديرا
اما لفظا كطلحة وحمزة وانما لم ينصرفوا لوجود العلمية في معناه ولزوم
علامة التانيث في لفظه فان العلم للمونث لا تفارقه العلامة فالتا
فيه عوض من الالف في نحو حبلى وصحرا فاثرت منع الصرف بخلاف التا في
الصفة واما تقديرا ففي المونث المسمى في الحال كسعاد وزينب او في
الاصل كعناق اسم رجل فاموا في ذلك كلا تقدير العلامة مقام ظهورها
ثم العلم المونث المعنى على ضربين احدهما يتحتم فيه منع الصرف وهو
ما كان زائدا على ثلاثة احرف كسعاد نزل الحرف الرابع منه منزلة هاء
التانيث او ثلاثيا متحرك الوسط كسقر لانه اقيم فيه حركة الوسط

مقام

مقام الوسط الحرف الرابع او ثلاثيا مسكن الوسط وهو اعجمي كماه
وجور في اسمي البلدين او مذكر الاصل كزيد اسم امراة لانه حصل له
بنقله من التذكير الى التانيث ثقل عادل به خفة اللفظ وعند
عيسى بن عمر والجرمي والمبرد ان المذكر الاصل ذو وجهين الضرب
الثاني ما يجوز فيه الصرف وتركه وهو الثلاثي الساكن الوسط غير
اعجمي ولا مذكر الاصل كهند ودعد فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها
قد قاومت احد السببين ومن لم يصرفه وهو المختار نظر الى وجود
العلتين بحاله وهما العلمية والتانيث وحكى السيرافي عن الزجاج
وجوب صرفه

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث صرفه امتنع

مما يمنع من الصرف العلمية والعجمة غير مسبوقة بجنسه في العربية فلذلك
لم يصرف نحو ابرهيم وقالون دون لجام في اسم الرجل فانه
ينصرف نحو ابرهيم ما فيه فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بكونه
من الاوضاع العجمية لكن بشرطين احدهما ان يكون عجمي العلمية نحو ابرهيم
واسمعيل فلو كان عربي العلمية كاللجام اسم رجل انصرف لانه قد تصرف
فيه بنقله عما وضعته العجم له فالحق بالامثلة العربية الثاني ان يكون
زائدا على ثلاثة احرف فلو كان ثلاثيا ضعف فيه فرعية اللفظ
بمجيئه على اصل ما يبنى عليه الاحاد العربية وصرف نحو نوح ولوط ولا فرق
في ذلك بين الساكن الوسط والمتحرك ومنهم من زعم ان الثلاثي الساكن
الوسط ذو وجهين والمتحرك الوسط متحتم المنع وهو راي لا يعول
عليه لان استعمال العرب بخلافه ولان العجمة اضعف من التانيث لانها متوهمة
والتانيث ملفوظ به غالبا فلا يلزم مها حكمه

كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى

مما يمنع الصرف اجتماع العلمية ووزن الفعل الخاص به او الغالب فيه
بشرط كونه لازما غير مغير الى مثال هو للاسم وذلك نحو احمد ويعلى
ويزيد ويشكر والمراد بالوزن الخاص بالفعل ما لا يوجد دون ندور في
غير فعل او علم او اعجمي والنادر نحو دئل لدويبة ويخلب للجانة وتبشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)